

## حلقات نور على الدرب (522) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

نبدأ بهذا السؤال يقول باعتهما الفرق بين الانكار والنصيحة وهل يحصل الائم للانسان اذا رأى المنكر ولم ينكر وما كفارة ذلك ان كان يائم وهل تختلف درجات الانكار باختلاف الناس - [00:00:39](#)

حتى في الامور العادية التي نراها في كل مكان نرجو الافادة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليته ورسوله محمد وعلى اله وصحابه ومن سار على نهجهم واهتدى بهديهم الى يوم الدين - [00:00:56](#)

وبعد فان النصيحة لا تحتاج الى ان ارتكب منكرا لا ينصح ارتكب منكرا لينصح من ارتكبه فانها تشمل هذا وتشمل غيره دلالة على امر ينفع العبد في امر دينه او دنياه - [00:01:19](#)

ولو لم يكن ارتكب منكروه واما انكار المنكر فهو مقيد رؤية المنكر او العلم به ويصدق على كل انكار منكر انه وعظ ولا يصدق على كل وعظ انه انكار منكر - [00:01:42](#)

الوعظ او النصح تنبه الانسان الى ما قد يكون غفل عنه من الازدياد بالخير وامثال ذلك او تستنكر عليها ارتكاب ما لا يليق من يخاف الله جل وعلا ويؤمن به وبرسوله - [00:02:11](#)

بينهما عموم وخصوص ثمان انكار المنكر لا خيار لاحد به وانما على حسب المراتب التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم وغيره من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:02:36](#)

ان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي لفظ اخر وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان التغيير بالقلب لا يعذر احدا به الانسان قد لا يغير باليد - [00:03:01](#)

اما لعجز او خشية ان تجر يجر التغيير باليد الى منكر اعظم ودرء المفسد تكفير المصالح من مقاصد الشريعة اللسان قد يكون الشأن والصولة والسلطان للمنكر ومحبيه فاذا تكلم اوذي - [00:03:24](#)

وعمل بمعاملة لا يقدر على تحملها ولا على دفعها وهذا مانع عدم الاستطاعة اما عدم الاستطاعة التغيير باليد فاما ان يكون يعجز او يخشى ارتكاب ما هو اعظم مما ينكر - [00:03:57](#)

واما القلب فلا احد يعذر بنكر المنكر بالقلب وانكار المنكر بالقلب ان تكره ذلك منكرا وتبغضه وتكره فعل فاعله وتكرهه لارتكاب هذا المنكر وان كانت له جوانب خيرة فيمكن ان يجتمع للشخص - [00:04:17](#)

في شخص اخر حب وكرهية لكن اذا فقد انكار المنكر بالقلب فقد اتماما لم فانه لا يبقى مع الانسان ايمان الله يقول لا تجدوا قومي يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:04:44](#)

والنبي يقول صلوات الله وسلامه عليه اللفظ الاخر وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان. الامر عظيم المسلم ينبغي ان يستذكر في قال به هذه المواقف وهذه المنازل وكيف له ان - [00:05:13](#)

يكون باعلاها اذا قدر وانتفى المحذور او في الاوسط فغضب الكلام لكن في كل المواقف ينبغي الا ينتقل الى شدة وهو يمكن ان يعالج الامور بلطف ورفق فان المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

يقول ما دخل الرفق في شيء الا زانه ولا فقد من شيء لا شأنه ويقول ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي العنف ويقول انما بعثتم ميسرين يسروا ولا تنفروا - [00:06:03](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم لما جاءه احد شيوخ البادية وقبل دخوله قال وهو يستأذن قال ائذنوا له بنس اخو العشيبة ولما دخل عليه لطفه صلى الله عليه وسلم وكان عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:06:25](#)

احسن الناس لقاء بالناس وكان ايضا اشد الناس غضبا لله جل وعلا فلما خرج قالت عائشة رضي الله عنها قلت ما قلت ورأيت كذا وكذا يعني تلاطفه قال صلى الله عليه وسلم متى عهدتني فحاشا - [00:06:47](#)

ان شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه فالموفق من وفقه الله نعم الله اليكم هذا المستمع حامد من شمال المملكة اقوم ببناء منازل للفقراء واليتامى والمساكين والذين يقيمون ويعيشون في منازل - [00:07:08](#)

مهذمة او منازل لا توفر لهم حياة كريمة وليس بها مرافق فهل يصح صرف اموال الزكاة في هذا الاتجاه لا لا يصح ذلك الا اذا لم تجد اهلا للزكاة سواهم - [00:07:27](#)

ولم تجد انهم محتاجون للنفقة والكسوة الاصل في الزكاة ان تعطى للفقير ليتصرف فيها حسب ظروفه وحاجاته الا اذا علم ان شخصا لا يحسن ترتيب اول الامور ولا يجيد امر الانفاق - [00:07:51](#)

ولا يفرق بين ما هو مضطر اليه وما لا حاجة لها به كانه ممن ينبغي ان يحجر عليهم فهذا لا حرج ان يعطى من الزكاة ما ينفق منه على نفسه - [00:08:19](#)

بالنفقة ثمان الانسان اذا بنى المساكن جزء من الزكاة في الحالة التي يجوز ينبغي ان يعلنوا ان هذه زكاة لان لا يكون من الذين يحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا - [00:08:38](#)

فان الامر خطير ينبغي للانسان ان يكون شديد التوقي والحذر من مزالق حب الشرف والجاه الى الاغترار بذلك او ان يكون ممن يفرطون ويضيعون حقوق الله والموفق من وفقه الله فنسأل الله التوفيق - [00:09:00](#)

يقول اذا صليت الفرض او السنة وتبين للنسيان ركعة من الصلاة الاصلية الفريضة هل اقضي الركعة بعد التسليم ام قبله وما الكيفية التي اقتضي بها الركعة وهل بها تكبير وتسليم - [00:09:26](#)

مع العلم اني فصلت بينهما بالنافلة كما قلت اذا ذكرت انك تركت ركعة فلا تستمر في نافلتك اخرج منها وادخل في اداء تلك الركعة واذا انتهيت رشد للسهو ثم بعد سلامك - [00:09:41](#)

تبدأ من جديد مستأنفا تلك النافلة الاستئنافية. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول انا اقضت شخصا مبلغ عشرين الف ريال والمقترض لا يستطيع ردها فهل علي زكاة فيها ان كنت تجزم انه لن يردها مستقبلا فلا زكاة فيها - [00:10:04](#)

وان كنت ترى انه لا يستطيع الان ولكن تؤمل انه يستطيع فاذا ردها عليك ان ردها فاذا زكيتها سنة واحدة فارجو انها كافية. اما ان علمت النبد مقدورة لكن لا تريد ان تشق عليه - [00:10:25](#)

ولو عذمت عليه لاداك اياها فانها تجب عليك في كل عام. نعم احسن الله اليكم آآ يقول عندي زملاء في العمل يحرفون في آيات من القرآن كذا يبدو طريقة المرح - [00:10:46](#)

فيلقي الاية على طريقة المرح ويستخدمها في الكلام العادي. فهل امتنع من الاحتكاك بهؤلاء للزملاء انصحهم فان القرآن الكريم ليس مجال عبث ولا يتخذ للنكات البوادر وانما هو كلام رب العالمين - [00:11:03](#)

يتقرب الى الله بتلاوته ويتلذذ بذلك وتتدبر معانيه للعمل بما فيها من اوامر والانتهاه بما فيها من نواحي والاعتبار بما فيها من عبر وما

اكثر ذلك في كتاب الله. نعم - [00:11:31](#)

احسن الله اليكم ايها افضل في صلاة الكسوف؟ الصلاة بركوعين ام بثلاثة ام باربعة الافضل بمثل فعل نبي الله صلى الله عليه وسلم فانه لا شيء اكمل من صلاته ولا اتم منها - [00:11:49](#)

لكن من زاد لا حرج عليه ومن قيد بما فعله النبي عليه الصلاة والسلام واطال القراءة واطال الركوع واطال السجود في كل حال من صلاة الكسوف فهذا افضل فان العمل كلما كان اكثر - [00:12:12](#)

شبهها بعمل نبي الله صلى الله عليه وسلم كلما كان اجل وانفع واطيب واحسن علاجاً لأمراض القلوب. نعم احسن الله اليكم هذا سائل الرمز الاسمي بالحروف عين الف يقول ما طريقة نحر البعير بالشرع؟ فقد سمعت - [00:12:32](#)

من ذكرنا في المسجد في قبل عيد الاضحى بانه ينحر واقفا هو كما ذكركم وافضل ان ينحر واقفا معقول اليد ان يقف على ثلاث اذا تيسر وسهل عليكم ولو نحر باركا فالنحر صحيح. نعم - [00:12:50](#)

احسن الله اليكم يقول ما الحكم بان يقسم الانسان بالقرآن القرآن كلام الله فهو صفة من صفاته والقسم باسم الله جل وعلا او بصفة من صفاته الثابتة لا محذور فيه نعم - [00:13:15](#)

الله عليكم ما حكم الحلف والانسان واثق من نفسه عند الحلف؟ ثم يغلب عليه ان الامر لم يكن كما ظن. والحقيقة خلاف ذلك وانه اخطأ في حق الغير ماذا عليه - [00:13:36](#)

يستغفر الله ويتوب ويعتذر ممن اخطأ في حقه وان كان وصله شيء من المالى ونحو ذلك بسبب هذا الحلف يرده يرده اذ لا يحل له نعم اليكم كثيرة الحلف امرأة يقول عندنا كثيرة الحلف وهي من محارم تحلف بالله انها لن تجلس لن تأكل لن تشرب ونحو ذلك -

[00:13:47](#)

وهذا الحلف على لسانها وتخالفه دائما هل عليها كفارة عليها التوبة الله يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايماكم ينبغي للانسان ان يعوده نفسه باجلال الايمان وعدم الاقدام عليها الا عند حاجة ملحة - [00:14:15](#)

واما كثرة الكلام في تنايا الحديث لا والله بلى والله فهذا من لغو اليمين. نعم احسن الله اليكم سائل يقول متى يوصف العمل بانه بدعة في الشرع وهل اطلاق الكلمة بدعة يكون في العبادات فقط - [00:14:38](#)

ام يشمل حتى المعاملات البدع مذمومة هو ما تعلق بالعبادات والتقرب الى الله جل وعلا واما فيما يتعلق بالملابس والمسكن والمراكب والزراعة وطرقها والصناعات فهذه لا تسمى من البدع فينبغي للانسان ان يفرق - [00:14:59](#)

النبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال ومن يعيش منكم فان فسيري اختلافا كثيرا فانه من يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عطاها بالنواجذ - [00:15:39](#)

واياكم يقول احذروا ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ويقول صلوات الله وسلامه عليه اه من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فينبغي للانسان اذا هم بتقرب الى الله - [00:15:57](#)

ان ينظر هل في هذه الطريقة التي يريد اهل شرعي بانها من الاعمال الخيرية النافعة او انها مخترعة فاذا كان ما اخترعه فقد بين حكمها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:21](#)

والصحابه رضي الله عنهم وهم اكمل الناس علما وايمانا يقول بعضهم اتبعوا ولا تتبدعوا فقد كفيتم النبي عليه الصلاة والسلام يوم مات مات وقد اكمل للناس البيان في عباداتهم تقربهم الى الله جل وعلا - [00:16:41](#)

وما من عبادة مقبولة الا اصلها مشروع وما جاء مخالفا لذلك فليس بعبادة واذا جهل الانسان امرا فلا يجعل نفسه عارفا بالامور ليسأل الله يقول فسروا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:17:09](#)

والانسان اذا سأل عن امر دينه لا يعاد صلى الله على نبينا محمد. نعم احسن الله اليكم هذه سائلة من مصر مستمعة تعاني من صداع الشقيقة وحسب رأي اطباء ان الصداع لا يمكن علاجه - [00:17:37](#)

قالت بانها ان والدها طلب من قد كتبت الحقيقة رسالتها باللهجة المصرية الصريحة قل والدها قال لها ان هناك شيخ يقطع الشقيقة

وسنذهب اليه تقول والدي مؤمن ويصلي وعرض علي الموضوع - [00:17:57](#)

وانا مترددة فقلت كيف الشيخ يقطع الصداع او اطباء يعجزون قالت هو قال هو يعطيك خشبة صغيرة يقرأ عليها القرآن وانت تضعينها تحت الوسادة وباذن الله يزول الصداع تقول اه هذه الطريقة اسمع بها من منذ زمن عند هؤلاء - [00:18:16](#)

ولكنني انا لا عند ليس عندي مانع ان اتحمل الالم اذا كانت محرمة ولا يمكن ان اقدم عليها اما اذا كانت مباحة فارجو منكم يا فضيلة الشيخ ان تدلوني عليها احسن الله اليكم - [00:18:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما انزل الله داء الا انزل له دواء او شفاء علمه من علمه وجهله من جهله فما من مرض الا ولا هو دواء وله علاج - [00:18:59](#)

ولو عرف الناس العلاج لا يلزم من تناوله ان يحصلوا على الشفا فانه قد يكون محتاجا الى اقل مما تداوى به او الى اكثر على اوضاع اخرى فاذا لم يرد الله جل وعلا ان يتحقق بذلك الدواء الشفاء - [00:19:17](#)

جهل المرء طريقة استعماله والا فمن شقيقة او غيرها ما من مرض يوجد في الدنيا الا ووجد له علاج وهذه الخشبة كان يظن ان هذا تزيل المرظ هي هذا ليس بصحيح. الله هو الشافي - [00:19:43](#)

لا شفاء الا شفاء الله جل وعلا وان كان وضع هذا الشيء القاسج تحت الرأس له تأثير في زوال هذا الشيء فقد لا يكون بخشبة مقروء عليها يجرب الانسان هذه الخشبة - [00:20:10](#)

ويضعها تحت رأسه ثم قد يكون الشيطان ايضا هو المسبب باذن الله ذلك الصداع النبي ذكر ان الطاعون واخذوا الجن كما في الصحيح فقد يكون الشيطان يريد ان يفسد على العبد حياته - [00:20:30](#)

لكني انصحك بالقرآن ان تقرأي على يدك وتقول اعوذوا بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر ثم تمسحين الموقع ثلاث مرات او سبع مرات فان لهذا الوتر اثرا بينا والله الحمد - [00:20:51](#)

واقرأي اية الكرسي واقرعي اعظم سورة في القرآن الفاتحة ولا تملي وانتظر الشفاء من القادر على كل شيء والله اعلم احسن الله اليكم عندما كنا بالصف الاول الثانوي القت احدي الاخوات الداعيات محاضرة - [00:21:14](#)

وفي نهاية المحاضرة قالت ساحملكن امانة اسألكن عنها يوم القيامة في مقعد صدق عند مليك مقتدر صحيح اني لا اعرفكن جميعا ولكن الله يعرفكن فمن لا تريد ان تحمل الامانة فلترفع يدها - [00:21:33](#)

طبعا كلنا استحيينا ولم نرفع ايدينا ثم قالت اذن كلكن ستحملن الامانة امانتي ان تقرأي ان تقرأي كل واحدة كل يوم صفحة من القرآن تقول والتزمنا بذلك لفترة طويلة عندما كنا طالبات ولكن الان اصبحت الاحوال مختلفة وربما انشغلت المرأة - [00:21:51](#)

واصبحت هذه الامانة تعذبني كلما تذكرت كلماتها فهل انا ممن هجر القرآن وهذه عقوبة وهل يجوز لهذه المرأة ان تحملنا هذه الامانة ارجو الافادة اما النصح فلا بأس واما تحميل هذه الامانة وانها ستسألكن يوم القيامة فهذه من الدعاوى الباطلة - [00:22:11](#)

وماذا تدري هل تجتمع بكن او تكون من السوابق او تكون من اللواحق او لا ادري ماذا يكون ظني انها تريد الخير لكن ما كل مريد للخير يهتدي لطريقه ما ارشدتكن اليه - [00:22:38](#)

من القراءة فلا شك انها خير لكن هذه المساءلة والوعد على ذلك هو قول بلا دليل فهو يدخل في البدع نصيحتي لكن ان تكثرن من قراءة القرآن النبي قال الا يستطيع احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة - [00:22:59](#)

قالوا ومن يستطيع ذلك قال يقرأ قل هو الله احد فانها تعدل ثلث القرآن. نعم احسن الله اليكم سقطت امي كسرت ساقها ولا يوجد عندنا بنات كل اخواني رجال فنضطر لحملها الى دورة المياه اعزكم الله لتغسيلها والباسها ملابسها - [00:23:20](#)

فهل في هذا الامر شيء اذا ساعدني اخواني على هذا ارجو الافادة ان شاء الله لا شيء في ذلك فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم وبارك الله فيكم في - [00:23:44](#)

يوصيكم على الاحسان الى والدتكم فان الانسان مهما بذل في بر والديه لا يبلغ ان يقضي حقهما فان حقهما حق كبير ما امكنكم ان يباشره مع هذه المرأة نفسها حسن وما لم يتيسر - [00:24:03](#)

فلا يكلف الله نفسا الا وسعها اليكم هل يجوز لفتاة محجبة ان تخلع حجابها لشاب اتى ليراها اول مرة قبل ان يخطبها او بالاحرى قبل ان يقرر خطبتها ام لا - [00:24:31](#)

لا يظهر لي جواز ذلك. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر النساء او الفتيات اللواتي يخطبن ان يبدين محاسنهن للخطاب لكنه اذن للخطاب ان يحاول رؤية ما يدعوه الى نكاح المرأة اذا عزم على ذلك - [00:24:47](#)

ثمان اتخاذها كأنها سلعة تعرضوا بالاسواق ينبغي ان تجلى المسلمة عن هذه المواقف الصحابي الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى النكاح فافعل - [00:25:16](#)

يقول فترصدت لها حتى نظرت اليها وهو في هذه الحالة يجوز له ان ينظر الى ما يمكنه ان ينظر اليه لكن لا يقال لها افعلي ذلك ولم يثبت ان النبي قال للرجال - [00:25:38](#)

مكنوا الخطاب من ان ينظروا الى بناتكم انما قال لخطيبين ان يسعوا الى محاولة رؤية من يريدون خطبتها اذا كانوا عازمين على الرؤية. نعم عليكم اخر سؤال في هذه الحلقة اذا نشزت الزوجة - [00:25:56](#)

فما الحكم وماذا يفعل الزوج معها ومع كل هذا التحدي والتعنت يفعل ما ذكره الله جل وعلا في القرآن الكريم واذا لم يتيسر وامكنه ان يعمل على اسباب من شفاعات ووساطات - [00:26:16](#)

بدون شدة ولا عنف فليفعل واذا لم يستطع الا باقامة الدعوة لدى القضاء فلا حرج عليه في ذلك ان شاء الله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد

رئيس مجلس القضاء - [00:26:43](#)

اعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:04](#)